

التَّارِيخُ: 10/07/2026

المَوْضُوعُ: الوحدة والألفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَرَكَتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ.

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

إِنَّ وَحْدَةَ الْمُسْلِمِينَ بِكُلِّ طَوَائِفِهِمْ هِيَ الْغَايَةُ وَالْهَدَفُ. وَمِنْ أَهَمِّ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهَا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ. إِنَّ الْوَحْدَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَاجِبَةٌ، بِنُصُوصِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ. أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَمَاعَةِ فَتَهَاظَهُمْ عَنِ الْإِخْتِلَافِ وَالْفُرْقَةِ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِالْمِرَاءِ وَالْخُصُومَاتِ فِي دِينِ اللَّهِ. وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ مِخْنَةِ الْفُرْقَةِ وَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ الْفُرْقَةَ هِيَ السَّبَبُ الْمُبَاشِرُ فِي هَلَاكِ أُمَّتِهِمْ. إِنَّ دِينَنَا الْإِسْلَامِيَّ يُرْشِدُنَا إِلَى أَهْمِيَّةِ الْإِتِّحَادِ، وَاجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ. إِنَّ الْأُمَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ لَنْ تَرْتَقِيَ بِنَفْسِهَا إِلَّا بِالْإِسْلَامِ، وَلَنْ يَكْتَمَلَ إِسْلَامُهَا إِلَّا بِوَحْدَتِهَا، وَلَنْ يَتَحَقَّقَ نَصْرُهَا إِلَّا بِاجْتِمَاعِهَا.

الإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

إِنَّ الْإِتِّحَادَ هُوَ أَسَاسُ السَّعَادَةِ، وَعِمَادُ كُلِّ تَقَدُّمٍ وَرُقْيٍ، فَإِلَّا إِسْلَامٌ دِينَ يَدْعُو إِلَى الْوَحْدَةِ وَالْإِتِّحَادِ،

وَيُحَذِّرُ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالْإِخْتِلَافِ، فَبِالْوَحْدَةِ وَالْإِتِّحَادِ قُوَّةٌ وَمَنْعَةٌ، وَفِي الْفُرْقَةِ وَالْإِخْتِلَافِ ضَعْفٌ وَمَهَانَةٌ، وَالْإِسْلَامُ وَحْدَةٌ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْقُلُوبَ الْمُتَنَافِرَةَ، وَيُطْفِئُ الشَّرَارَةَ الْمُتَنَهَبَةَ، وَيُزِيلُ شَحْنَاءَ النُّفُوسِ، مَهْمَا كَانَ تَبَاعُدُ النَّاسِ فِي أَجْنَاسِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ. وَالْفُرْقَةُ وَالْإِخْتِلَافُ ضَعْفٌ وَهَوَانٌ، وَخِزْيٌ وَعَارٌ، وَهَلَاكٌ وَدَمَارٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَاجْتَنِبُوا التَّنَازُعَ وَالْإِخْتِلَافَ وَالتَّفَرُّقَ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُبْلِلٌ لِلْأَفْكَارِ، مَهْرَقٌ لِلدِّمَاءِ، مُوجِّعٌ لِنَارِ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR- Krommenie